

## الخصائص

وقوله : .

( حتى إذا دوّمت في الأرض راجعه ... كيدّر ولو شاء نجّى نفسه الهربُ ) .  
وسنذكر هذا ونحوه في باب سقّطات العلماء لما فيه من الصنعة . وكذلك غمز بعضهم على  
بعض في معانيهم كقول بعضهم لكثيرٍ في قوله : .

( فما روضة بالحزنٍ طيّبة الثرى ... يَمْجُجُ الندى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا ) .  
( بأطيب من أرادان عَزَّةَ مَوْهِنَا ... وقد أُوقدت بالمندل الرطاب نارُهَا ) .  
وإنّ لو فعل هذا بأمة زَنْجِيَّة لطاب ريحها أَلَاَّ قلت كما قال سيّدك : .  
( ألم تراني كلما جئتُ طارقا ... وجدتُ بها طيبا وإن لم تَطَيِّب ) .  
وكقول بشّار في قول كُثَيْبٍ : .

( ألا إنما ليلي عصا خيزُرانة ... إذا غمزوها بالأكُفِّ تَلِين ) .

: لقد قبح بذكره العصا في لفظ الغَزَل هَلَاَّ قال كما قلتُ : .

( وحوراءِ المدامع من مَعَدِّ ... كأنَّ حديثها ( قِطع الجُمَان ) ) .

( إذا قامت لسُيُوحَتها تَثَنَّت ... كأنَّ عظامها من خيزُرانِ )